

- ٢٤١ -

ولاح على اليأس البعيد مديدا
لقد عشت في دنيا الخيال معذبا
فياليت شعري ، هل أموت سعيدا ؟

XXXXXXXXXXXX

كان حياتي غنوة بدويــــــــــــة
شدتها الليالي للقرون بلا معنى
كأنى أنا فيها شجى نغماتها
أقامت لها ذكرى تحف بها الأذنا

XXXXXXXXXXXX

لئن فاتني عهد الشباب ولهـــــــــوه
فانى بعمرى لست آبه أو أعنــــــــسى
فرب هواء طاف في اللجن وامحــــــــى
يخلد عن ريح معمرة قرنـــــــــا

ثم يطمئن نفسه على رحيله المبكر من الحياة بخلود شعره الذى
سيبقى يروى للأجيال مأساة شاعر رحل في عمر الزهور وبقي عبيره شديدا
فواحـــــــــا :

لقد كنت في الدنيا جمالا يزينها
بما شاده شعري على هذه الدنيا
خلقت لروحى سحرها ، لا لغيرها
ومن أجلها أقتنى ، ومن أجلها أحيها
إذا ذبل النارج عاش مبيـــــــــره
وكان له في الوهم من نغمه محيــــــــا
ويخلد بعد البدر في الفكر رونــــــــق
بفدى خيالى الشعر والحب والوحيــــــــا